دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس: دراسة ميدانية

د. مروان وليد سليمان المصري

د. مروان وليد المصري (جامعة القدس المفتوحة): كلية العلوم التربوية، غزة، فلسطين

* البريد الإلكتروني marwan8000@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/8/7 تاريخ القبول: 2019/9/9 تاريخ النشر: 2019/12/16

ملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس من وجهة نظر المعلّمين، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تُعْزَى للمتغيّرات التالية: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليميّة)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي، وتكونت العينة من (232) معلّماً ومعلّمة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (49) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير المعلّمين لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب كانت كبيرة، وبنسبة مئوية (81.3)، وبالنسبة للمجالات فقد حصل مجال الدور القيادي على الترتيب الأول، يليه مجال الدور الفني "الإشرافي"، ثم مجال الدور الإداري، وأخيراً مجال الدور الاجتماعي، كذلك وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر المؤهل العلمي وسنوات الخدمة لصالح المعلّمين من حملة البكالوريوس، والمعلّمين ذوي الخدمة (أكثر من 10 سنوات)، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّري: النوع والمرحلة التعليميّة، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد محاضرات وورش عمل مركزية لعرض تجارب الدول المتقدمة في مواجهة التسرب المدرسي، وتدريب الإدارات المدرسية على تحقيق الفعالية التنظيمية، وخفض التوتر بين الأطراف المتفاعلة داخل المدرسة.

كلمات مفتاحية: كلمات مفتاحية: التسرب – الإدارة المدرسية – المدارس – محافظة خان يونس.

Abstract: This study aimed to identify the role of school management in facing drop out at government schools in Khan Younis Governorate from the point of view of teachers, revealing whether there are statistically significant differences between the average estimates of the sample members attributed to variables (gender, qualification, years of service, educational level). The study was based on the descriptive/analytical approach, with a sample consisted of (232) male and female teachers, who were asked to fill in a questionnaire consisting of (49) items.The study found that teachers' assessment of the role of school management in facing drop out was high, by a percentage of (81.3%),; according to fields, the leadership role ranked in the first order, followed by the technical affairs "supervision" role ", and then the administrative role, and finally the social role. It also found that there are significant differences between the average of the sample estimates due to qualification and the years of service in favor of the bachelor's degree and the teachers with in service (more than 10 years), while there were no statistically significant differences between the average estimates of the sample estimates due to the variables: gender and educational level. The study recommended the importance of conducing workshops and lectures to present the developed countries experiments in facing schools' drop out and train the school management on stress release as well as the organizational effectiveness.

***Keywords*:** *Drop out – School Management – Schools – Khan Younis Governorate.*

Copyright © 2019 PTUK.

المقدمة

تقديراً لدور التعليم وفهماً لأهميته المحورية في صياغة مستقبّل الأمم، فإن الدول المتقدمة والنامية على حدّ سواء تسعى جاهدة إلى الاهتمام به وتطويره بما يواكب متطلبات العصر وتداعياته، وقد تعددت الاتجاهات التطويرية للتعليم، غير أن هناك شبة تأكيدات على أن إصلاح التعليم يبدأ من إصلاح وتطوير الإدارة المدرسية كونها الجهة المسئولة عن تنفيذ البرامج التعليميّة اللازمة لإحداث التغيير في مخرجات التعليم.

ولذلك يمثل تفعيل دور الإدارة المدرسية أحد الاتجاهات المعاصرة لتطوير التعليم وتحديثه، إلى جانب تطوير المناهج الدراسية، وتحسين العمليّة الإشرافية، وتجهيز المباني المدرسية، وإعداد المدرسين (شرير، 2004: 437)، فالإدارة المدرسية مكوناً أساسياً من مكونات منظومة العمل المدرسي، وهذا المجال يتضمن تفاعلات وعمليّات من شأنها التأثير في شكل ونوع ومضمون الأداء التربوي داخل المدرسة (دهيش وآخرون، 2009: 66)، حيث تتضمن مجموعة عمليات هادفة لتهيئة الأجواء التعليميّة والتربوية المناسبة بما يحقق السياسة التعليميّة وأهدافها (الدجني والداية، 2019: 26).

ولذلك تعتبر الإدارة المدرسية الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، التي ترسم الطرق وتيسر السبل للمعلّمين في المدرسة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، من خلال تبصيرهم وتوعيتهم بمسؤولياتهم، وتوجيههم التوجيه السليم (Richard and Petra, 2000: 158)، والإدارة المدرسية بمكانتها التربوية الرائدة في ميدان التعليم تقوم بتخطيط البرامج التعليميّة، والإشراف التربوي الشامل لكافة الأنشطة التربوية داخل المؤسسة التعليميّة، وبقدر ما تكون الإدارة مثالية في أعمالها، بقدر ما تكون مخرجات التعليم ونتائجه مثمرة (ناصر الدين والحاج سليمان، 2016: 1-2).

وتؤكد الأدبيات على أن الإدارة المدرسية تُعاني، شأنها في ذلك شأن أي عمل يقوم به الإنسان، من وجود صعوبات تعترضها أثناء ممارستها أو قيامها بوظائفها، على أن هذه الصعوبات والمشكلات تختلف من إدارة مدرسية إلى أخرى، ومن مرحلة تعليميّة إلى أخرى تبعاً لظروف المدارس وطبيعة القائمين عليها (عطوي، 2014: 62)، وتعد مشكلة الهدر التربوي أو ما يعرف بحجم الفاقد في التعليم بنوعيه الكمي والكيفي وببعديه الرسوب والتسرب، أحد أبرز الصعوبات والمشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في كثير من الدول والمجتمعات، وبنسب متفاوتة، وذلك لصلتها المباشرة بالعملية التعليميّة وأثرها المحوري على كفاءة النظم التعليميّة.

والهدر التربوي أو الفاقد التعليمي يعني وجود خلل بالتوازن الوظيفي للعملية التعليميّة فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها، وهو ما يمثل عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم، ويعتبر تحدياً يواجه الجهات المشرفة على التعليم بكافة أنواعه وتبديد لأهدافها وطاقاتها، والنظرة للتعليم لم تعد أنه استثمار بشري، عائده أكبر من أي استثمار مالي آخر، ذلك أنه يهدف إلى تحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة ممكنة، وذلك من خلال الأخذ بنظام التخطيط الصحيح المدرك لمتطلبات التنمية الشاملة في بعديها الاقتصادي والاجتماعي، ويمكن للتعليم أن يحقق ذلك العائد المبتغى في صورة قوى بشرية مدربة ومؤهلة، غير أن ذلك العائد يكون أقل من المتوقع، لما يواجه التعليم من مشكلات تتسبب في ارتفاع الهدر أو الفاقد التعليمي (النعمي، 2016: 168).

والتسرب الدراسي كأحد صور الهدر التربوي يؤثر سلباً على الكفاية الداخلية للمؤسسات التعليميّة، كما يؤثر على مخرجات العملية التعليميّة ويؤدي إلى التقليل من العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم بما يسببه من فاقد كمي وكيفي (الزكي وخطاب، 2012: 736)، ولذلك فإن التسرب الدراسي يسبب قلقاً للدول المتقدمة والنامية على السواء، وذلك كون التسرب لا يؤثر سلباً على الطلبة المتسربين فقط؛ وإنما يمتد أثره السلبي على الحكومات والمجتمعات أيضاً (Mphale, 2014: 178).

وبالرغم من الجهود المبذولة فإن ظاهرة التسرب من المدارس موجودة في جميع البلدان، ولا يمكن أن يخلو واقع تربوي من هذه الظاهرة، إلا أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى، كما أنه من المستحيل لأي نظام تربوي أن يتخلص نهائياً منها مهما كانت فعاليته أو تطوره، وهذا يعني أن نسبة وجودها وحدّته هو الذي يحدد مدى خطورتها (بدح والديسي، 2008: 88).

والتسرب يقسم إلى نوعين: يتمثل النوع الأول بتسرب الطالب من المدرسة في مرحلة تعليمية معينة قبل انتهاء هذه المرحلة، ويكون هذا النوع عادة تسرباً حراً أو إرادياً يختاره الطالب، أما النوع الثاني فهو تسرب الطالب بين المراحل التعليميّة المختلفة، وهو ما يطلق عليه اسم التسرب المرحلي، أي إن الطالب يتسرب من المدرسة بعد الانتهاء من مرحلة دراسية معينة وقبل البدء بمرحلة دراسية أخرى جديدة، ويحدث هذا النوع من التسرب في معظم الحالات دون إرادة الطالب واختياره ولأسباب مختلفة؛ كرسوب الطالب المتكرر أو لأسباب اقتصادية أو نتيجة للتفكك الأسري (العدوان، 2008: 96).

ومشكلة التسرب في الواقع ليست حديثة؛ بل موجودة منذ القدم، لكن الجديد في المشكلة ذلك التحول الذي طرأ على العملية التربوية، فقد أصبح ينظر إلى التربية على أنها عملية استثمار لها مردود اقتصادي، بعد إن كان ينظر إليها على أنها خدمة إنسانية، وحيث أن التسرب هدر تربوي فقد أصبحت المشكلة من المشكلات التي حالت دون وصول الخطط التربوية إلى معدلات النمو المطلوبة (الشهاري، 2012: 377).

وقد أشارت الدّراسات إلى أن تطوير البنية التحتية للمدارس وتحسين نوعية التعليم والاستثمار في التعليم المدرسي يمكن أن يحد من مشكلة التسرب، غير أنه لا يقضي تماماً عليها (Gouda and Sekher, 2014: 83)، وقد توصلت دراسة امتياز Imtiaz (2014) إلى أن ضعف الاهتمام بتدريب المعلّمين وتنميتهم مهنياً، وضعف الإدارة والإشراف كلها عوامل تؤدي إلى زيادة نسب التسرب (Imtiaz, 2014: 57-58)، كما توصلت دراسة الغريب والصويلح (2017) إلى أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً مهماً في الحد من التسرب (الغريب والصويلح، 2017: 350).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أصبح إصلاح التعليم وتحسن نوعيته، والبحث عن حلول لمشاكل النظام التعليمي بؤرة اهتمام المجتمع الفلسطيني بمستوياته كلّها، وخاصة في ضوء شكاوى الطلبة والمعلّمين والمديرين وأولياء الأمور ومؤسسات التعليم العالي وأصحاب الأعمال من ضعف مخرجات التعليم وجودته، وكثرة المقررات، والتركيز على الحفظ والتلقن، والهدر التعليمي والتسرب (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017: 5)، وذلك بالرغم من قيام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منذ تسلمها مهام عملها في العام (1994) بتطبيق إصلاحات جوهرية وإجراء تحسينات وتطويرات منهجية طالت كافة أركان العمل التربوي والتعليمي.

وقد حظيت الإدارة المدرسية بقسط من اهتمام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من أجل رفع كفاءة المديرين وتحسين أدائهم، فأعدت لهم الدورات والبرامج التدريبية، وشُجع عدد منهم على الالتحاق ببرامج الدّراسات العليا في ميادين التربية (عابدين، 2005: 271–272)، ومن ضمن السياسات الوطنية ذات العلاقة المباشرة بقطاع التعليم كما ورد في الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (2017–2022) تحسين الالتحاق والبقاء في التعليم من خلال الاحتفاظ بنسب عالية من الالتحاق في التعليم الأساسي ولكلا الجنسيين والحد من التسرب (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017: 124).

ومن ضمن برامج تحقيق الغاية الأولى للخطة التطويرية للتعليم (2011–2012) خفض معدل التسرب في المدارس الحكومية من (2.57%) في العام الدراسي (2009–2010) إلى (1%) مع نهاية الخطة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2011: 50)، ومن ضمن برامج تحقيق الغاية الأولى الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية (2008–2012) زيادة مقدرة النظام على الاحتفاظ بالطلبة من خلال المحافظة على معدل التسرب في المدارس الحكومية والخاصة والتابعة للوكالة كما هو عليه (1%) (وزارة التربية والتعليم العالي، 2008: 50)، ولتحقيق الغاية الثانية من الخطة الخمسية (2008–2012) وضعت الوزارة عدة برامج للحد من التسرب (وزارة التربية والتعليم العالي، 2008: 126).

غير أن التقارير الرسمية تشير إلى أن معدلات تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في فلسطين، والذي يعرف بعدد المتسربين من المرحلة الأساسية – الخارجين من النظام التربوي الرسمي قبل إتمام الصف العاشر الأساسي، في سنة معينة، مُعبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع طلبة المرحلة الأساسية الملتحقين بتلك السنة–، كان (0.90%) في العام (2014)، ولكنه ارتفع إلى (1.3%) في العام (2015) (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017: 65)، ومعدلات تسرب الطلبة في المرحلة الثانوية كانت (3.7%) في العام (2014)، وانخفضت إلى (1.96%) عام (2015) (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017: 83).

ووفقاً لما جاء في الكتاب الإحصائي التربوي السنوي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للعام الدراسي (2017–2018) فإن النسبة المئوية للتسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس حسب المرحلة والجنس والمديرية، كما في الجدول الآتي (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018: 45):

جدول (1) يبين النسبة المئوية للتسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس للعام الدراسي (2017–2018) حسب المرحلة والجنس والمديرية

المديرية	المرحلة الأساسية			المرحلة الثانوية			جميع المراحل		
	ذ	أ	م	ذ	أ	م	ذ	أ	م
غرب خان يونس	0.6 %	2.9 %	1.4 %	0.9 %	1.1 %	1.0 %	0.6 %	2.7 %	1.6 %
شرق خان يونس	0.4 %	0.3 %	0.2 %	4.5 %	2.7 %	3.5 %	0.7 %	0.6 %	0.6 %

وعليه سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلين الآتيين:

1. ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس من وجهة نظر المعلّمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس تُعْزَى لمتغيّرات: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات خدمة، المرحلة التعليميّة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس من وجهة نظر المعلّمين.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس تُعْزَى لمتغيّرات: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات خدمة، المرحلة التعليميّة).

أهميّة الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية من خلال ما يأتي:

1. تأتي مواكبة للتوجهات التربوية المعاصرة، والتي تدعو إلى الاهتمام بتخفيض كلفة الهدر التربوي وزيادة العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم.
2. تأتي متزامنة مع بعض الجهود المبذولة من جانب وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.
3. قد تُفيد المسئولين بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وتوجه اهتمامهم للدور الذي تؤديه الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب.
4. قد تساعد نتائج الدراسة في تطوير برامج إرشادية وقائية أو علاجية للحد من هذه المشكلة.
5. إثراء المكتبة الفلسطينية والعربية بمثل هذه الأبحاث.

Copyright © 2017 PTUK.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس، وفقاً لمجالات عمل الإدارة المدرسية، وهي: (الدور القيادي، الدور الإداري، الدور الفني – الإشرافي، الدور الاجتماعي).
- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية طبقية من معلمي المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس.
- **الحدود المكانية:** مديريتي التربية والتعليم في محافظة خان يونس بغزة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الجزء الميداني للدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018–2019م.

مصطلحات الدراسة

ترتكز الدراسة على المصطلحات الآتية:

1. **الدور (Role):** عُرّف الدور بأنَّه: مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي، 2005: 139)، وعُرّف أيضاً بأنَّه: مجموعة السلوكيات المتوقعة من شاغل الوظيفة، دون النظر إلى من يشغل هذه الوظيفة أو هذا الموقع (الزهيري، 2006: 194).

   ويقصد بالدور في هذه الدراسة: مجموعة الجهود والأنشطة والممارسات التي تقوم بها الإدارة المدرسية لمواجهة التسرب من المدرسة، والتي تتضح بصورة ملموسة يمكن ملاحظتها من خلال شواهد وأدلة محددة وواقعية في كافة الممارسات الفعلية ذات العلاقة بتنفيذ جميع الأنشطة والمهام، والمسؤوليات، ويحدد الدور ويقاس لكل مجال أو فقرة إحصائياً في هذه الدراسة بمدى ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي.

2. **التسرب (Dropouts):** عُرّف التسرب بأنَّه: انقطاع الطالب عن الدوام في المدرسة انقطاعاً نهائياً قبل أن يتم المرحلة الدراسية المقررة بنجاح (الزبيدي، 2008: 56)، وعُرّف أيضاً بأنَّه: ترك الطالب للمدرسة قبل أن يكمل دراسته في المرحلة الملتحق بها (Devkota and Bagale, 2015: 153).

   ويقصد بالتسرب في هذه الدراسة: ترك أو انقطاع أو تغيب مقصود للطالب عن المدرسة بعذر مقبول أو غير مقبول، وسواء كان حراً أو إرادياً في مرحلة تعليمية معينة قبل انتهاء هذه المرحلة ودون اكتساب المعارف والمهارات والخبرات اللازمة ليكون مواطن صالحاً نافعاً لنفسه ومجتمعه، أو مرحلي بين التعليم الأساسي والتعليم الثانوي.

3. **الإدارة المدرسية (School Management):** عُرّفت الإدارة المدرسية بأنَّها: عملية توجيه وتنسيق وتخطيط لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقدم التعليم فيها (ربيع، 2006: 23)، وعُرّفت أيضاً بأنَّها: الكيفية التي تدار بها المدارس حتى يمكنها تحقيق أهدافها من أجل إعداد أجيال ناشئة نافعة لأنفسهم ولمجتمعهم، وهي مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة الآخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها، وتؤدي هذه الوظيفة إلى التأثير في سلوك الأفراد وتحقيق أهداف المدرسة (فلية والزكي، 2004: 22).

   ويقصد بالإدارة المدرسية في هذه الدراسة: المستوى الإجرائي للنظام الإداري للتعليم، وإحدى المكونات الأساسية للنظام المدرسي، تضم نسيج متكامل ومتشابك من أنماط السلوك والعلاقات، ويجلس المدير على قمة الهرم الإداري للمدرسة، ويعتبر المسئول الأول عن إدارة مدرسته ويليه نائب المدير وهو المسئول الثاني في المدرسة، بالإضافة إلى مجموعة من المعلّمين والإداريين والمجالس المدرسية، ويناط بالإدارة المدرسية مجموعة من الأدوار والمهام القيادية والإدارية والفنية والمجتمعية من أجل تنظيم الجهود وتوجيه الطاقات لتهيئة الظروف التي تساعد على حسن سير العملية التعليميّة التعلمية وضمان تحقيقها للأهداف المنشودة.

4. **المدارس الحكومية (Government Schools):** تُعرّف المدارس الحكومية بأنَّها: أي مؤسسة تديرها وزارة التربية والتعليم العالي، أو أي مؤسسة حكومية أخرى، وتشرف عليها وزارة التربية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018: 5)، وتُعرّف أيضاً بأنَّها: المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتشمل المدارس الأساسية والثانوية (بلواني، 2008: 9).

   ويقصد بالمدارس الحكومية في هذه الدراسة: المدارس التي تديرها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ومدة التعليم فيها اثنتا عشرة سنة دراسية، تبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف الثاني عشر، وتنقسم إلى مرحلتين: مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي) وتتضمن الصفوف (1–10)، ومرحلة التعليم الثانوي (الانطلاق) وتتضمن الصفين (11–12).

5. **محافظة خان يونس (Khan Younis Governorate):** تُعرّف محافظة خان يونس بأنَّها: إحدى المحافظات الفلسطينية الجنوبية، تضم العديد من المدن والقرى والتجمعات السكانية بالإضافة إلى مخيم للاجئين، يحدها من الشمال محافظة الوسطى ومن الجنوب محافظة رفح، ومن الغرب البحر المتوسط، ومن الشرق خط الهدنة عام 1948م (الفرا والمصري، 2017: 350)، وتُعرّف أيضاً بأنَّها: واحدة من المحافظات التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، تقع في جنوب قطاع غزة ومركزها مدينة خان يونس (أبو جامع وأبو جامع، 2017: 31).

   ويقصد بمحافظة خان يونس في هذه الدراسة: إحدى محافظات فلسطين الجنوبية، يحدها من الشمال محافظة الوسطى ومن الجنوب محافظة رفح، ومن الغرب البحر المتوسط، ومن الشرق خط الهدنة عام (1948)، تبلغ مساحتها حوالي (108) كم²، وتقع بين خط طول (34,´18°) شرقاً، ودائرة عرض (31,´21°) شمالاً.

Copyright © 2017 PTUK.

الدّراسات السابقة

تعرض الدراسة فيما يلي بعضاً من الدِّراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وسيتم عرضها وفق ترتيبها الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة أبو كوش وآخرون (2018)، بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر".

وهدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّرات (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (162) عاملاً وعاملة في المجالس المحلية، طبقت عليهم استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح درجة البكالوريوس فما فوق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزَى لمتغيري الجنس والخبرة.

دراسة الغريب والصويلح (2017)، بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة بدولة الكويت: دراسة ميدانية".

وهدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة بدولة الكويت، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّرات (الجنس، الوظيفة، سنوات الخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (54) مديراً ومديراً مساعداً، طبقت عليهم استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً مهماً في الحد من التسرب الدراسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيرات الدراسة.

دراسة عربيات وحسونة (2016)، بعنوان: "أسباب تسرب الطلبة ودور الإدارة المدرسية الفعالة تجاه التسرب في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة البلقاء من وجهة نظر المعلّمين".

وهدفت التعرف إلى أسباب تسرب الطلبة ودور الإدارة المدرسية الفعالة تجاه التسرب في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة البلقاء الأردنية من وجهة نظر المعلّمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (525) معلماً ومعلمة، طبقت عليهم استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أسباب التسرب الأسرية والاجتماعية والمدرسية والشخصية حصلت جميعها على مرتبة متوسطة، وأن دور الإدارة المدرسية تجاه تسرب الطلبة كان بمرتبة متوسطة أيضاً.

دراسة ديفكوتا وباجالي Devkota and Bagale (2015)، بعنوان: "التعليم الابتدائي والتسرب في نيبال".

وهدفت التعرف إلى واقع التسرب من التعليم الابتدائي في جمهورية نيبال، والجهود المبذولة لتحقيق التعليم للجميع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمراجعة الدراسات السابقة والتقارير الرسمية، وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل التسرب من التعليم الابتدائي في العام الدراسي (2012–2013) كان (5.2%)، وأن للتسرب عدة أسباب يأتي في مقدمتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية والحواجز الجغرافية، وضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وقد أوصت الدراسة بضرورة مشاركة الجميع من أولياء أمور ومعلّمين وإدارات مدرسية وتعليمية، ومؤسسات عامة وخاصة وبدعم حكومي للحد من ظاهرة التسرب.

دراسة مافيل Mphale (2014)، بعنوان: "شيوع التسرب: يحد من أدوار فرق إدارة المدارس لتعزيز الاحتفاظ بالطلبة في المدارس الثانوية في بوتسوانا".

وهدفت التعرف إلى أسباب التسرب وأثره على الأدوار التي تؤديها فرق إدارة المدارس الإعدادية والثانوية لتعزيز الاحتفاظ بالطلبة في بوتسوانا Botswana بجنوب إفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتكونت العينة من (207) معلماً في جامعة بوتسوانا، طبقت عليهم استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الارتفاع في نسبة التسرب، وزيادة عدد الطلبة المتسربين من المدرسة تحد من أدوار القيادة المدرسية المتعلقة بالاحتفاظ بالطلبة.

دراسة الهودلي (2014)، بعنوان: "مدى قيام مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالحد من التسرب كما يراه المديرون والمعلمون وأسبابه من وجهة نظر الطلبة المتسربين".

وهدفت التعرف إلى مدى قيام مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالحد من التسرب كما يراه المديرون والمعلمون وأسبابه من وجهة نظر الطلبة المتسربين، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، موقع المدرسة، مستوى المرحلة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (97) مديراً ومديرة، و(391) معلّماً ومعلّمة، و(35) طالباً وطالبة من المتسربين، طبقت على المديرين والمعلّمين استبانة، وسؤال مفتوح للطلبة المتسربين، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة قيام المديرين بالحد من التسرب جاءت بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزَى لمتغيرات: المؤهل العلمي وجنس المدرسة وموقع المدرسة والمرحلة.

دراسة الزكي وخطاب (2012)، بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمحافظة الإحساء".

وهدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي في مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة الإحساء السعودية من وجهة نظر مديري

Copyright © 2017 PTUK.

المدارس والمشرفين التربويين، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّرات (نوع الإدارة، الوظيفة، سنوات الخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (287) مديراً ومشرفاً، طبقت عليهم استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي بشكل عام مرتفع، كما أظهرت النتائج وجود فروق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغير نوع الإدارة لصالح إدارة تعليم البنات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزَى لمتغيري الوظيفة وسنوات الخبرة.

دراسة أبو عسكر (2009)، بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله".

وهدفت التعرف إلى واقع التسرب بمدارس البنات الثانوية بمحافظات غزة، ودور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب وسبل تفعيله، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّرات (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، مكان السكن)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (68) مديرة، طبقت عليهم استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدور التربوي للإدارة المدرسية حصل على المرتبة الأولى، ويليه الدور الاجتماعي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

دراسة عابدين (2001)، بعنوان: "إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلّمون".

وهدفت التعرف إلى إجراءات الإدارات المدرسية لدعم استمرار بقاء الطلبة على مقاعد الدراسة، ومواجهة التسرب في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في مدينة القدس وضواحيها، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّرات (المهنة، السلطة المشرفة، المرحلة الدراسية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (354) مديراً ومعلماً، طبقت عليهم استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (49.2%) و(19.1%) من المديرين يرون أن التسرب مشكلة مقلقة بدرجة عالية جداً وعالية على التوالي، وأظهرت النتائج أن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب ومواجهته غير كافية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين والمعلّمين للإجراءات المستخدمة في المدارس تُعْزَى لمتغير المهنة ولصالح المديرين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزَى لمتغيري السلطة المشرفة والمرحلة الدراسية.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدّراسات السابقة من حيث الهدف والمنهج والأداة مثل: دراسة الغريب والصويلح (2017)، ودراسة الزكي وخطاب (2012)، وتختلف عن جميع الدّراسات السابقة في انفرادها بالتركيز على التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية الأساسية والثانوية بمحافظة خان يونس من وجهة نظر المعلّمين، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات خدمة، المرحلة التعليميّة)، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدّراسات السابقة، رغم الاختلاف عنها، في بناء فكرة الدراسة، وفي تدعيم إطارها النظري، وتحديد منهجها، كما استفادت من تحليلاتها ونتائجها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الجزء من الدراسة خطوات منهجية تتمثل في تحديد منهج الدراسة، واختيار العينة، وإعداد أداة الدراسة وتقنينها، وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة، ونتائج تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) ومناقشتها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي، لملاءمة هذا المنهج لأهداف الدراسة وما تنطوي عليه من رصد للواقع وتحليله ووضع توصيات مقترحة لتحسينه.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس والبالغ عددهم (2494) معلماً ومعلمة، وذلك وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي للعام (2018–2019)، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية منهم بنسبة (10%)، بلغت (250) معلماً ومعلمة، طبقت عليهم الاستبانة، وتم استرداد (237) منها، وبعد فحصها قبل المعالجة الإحصائية، تبين أن الصالح منها (232) استبانة، والجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
النوع	معلّم	112	%48.3
	معلّمة	120	%51.7
المؤهل العلمي	بكالوريوس	210	%90.5
	دراسات عليا	22	%9.5
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	27	%11.6
	من 5–10 سنوات	85	%36.6
	أكثر من 10 سنوات	120	%51.8
المرحلة التعليميّة	أساسية	124	%53.4
	ثانوية	108	%46.6

ثالثاً: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس من وجهة نظر المعلّمين، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة التي تُعْزَى لمتغيّرات: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات خدمة، المرحلة التعليميّة)، وقد استفادت الدراسة الحالية في بناء الاستبانة من بعض الأدبيات والدّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مثل: دراسة الهودلي (2014)، ودراسة الزكي

وخطاب (2012)، ودراسة أبو عسكر (2009)، ودراسة عابدين (2001)، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (56) فقرة موزعة على (4) مجالات، وتم تحديد استجابة العينة عبر سلم ليكرت الثلاثي (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة من صدق وثبات، وذلك على النحو الآتي:

1. صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما: صدق المحكمين (الصدق الظاهري): حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال أصول التربية بالجامعات الفلسطينية، وعددهم (12) محكماً، وفي ضوء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (49) فقرة موزعة على (4) مجالات، وبعد ذلك تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال قياس معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (30) معلّماً ومعلّمة، من خارج العينة الأصلية، وكانت معاملات الارتباط على النحو التالي: (0.73)، (0.85)، (0.73)، (0.88)، على التوالي، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وكذلك تم التأكد من الصدق الداخلي بحساب معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد بلغت معاملات الارتباط في المجال الأول (0.38-0.74)، والثاني (0.49-0.70)، والثالث (0.44-0.71)، والرابع (0.69-0.80)، وتم التأكد من دلالاتها المعنوية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

2. ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية وكان معامل ثبات المجال الأول (0.84)، والثاني (0.92)، والثالث (0.84)، والرابع (0.93)، وكان معامل الثبات للاستبانة ككل (0.80)، كما تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ وكان معامل ثبات المجال الأول (0.84)، والثاني (0.92)، والثالث (0.84)، والرابع (0.86)، وكان معامل الثبات للاستبانة ككل (0.88)، وهذا يدل على أن معاملات الثبات للاستبانة مرتفعة ومطمئنة للإجراء والتطبيق.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة (المعالجات الإحصائية)

استخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الاستبانة، وتصلح لتحقيق أهدافها، وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون، وطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وللحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على المجالات والفقرات، فقد تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاثة مستويات (ضعيفة = 1، متوسطة = 2، كبيرة = 3)، ولتحديد طول الخلايا تم حساب المدى بين درجات المقياس (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة، أي (3-1=2) ÷ 3 = (0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (واحد صحيح)، وهكذا نحصل على التصنيف الموضح في جدول (3):

جدول (3) يبين المحك المعتمد لتحليل النتائج

طول الخلية	درجة التقدير
من 1.00 – 1.66	ضعيفة
أكبر من 1.66 – 2.33	متوسطة
أكبر من 2.33 – 3.00	كبيرة

خامساً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على: ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس من وجهة نظر المعلّمين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، كما في الجدول الآتي:

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لتقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
الدور القيادي	2.54	0.36	84.6	كبيرة	1
الدور الفني "الإشرافي"	2.53	0.31	84.3	كبيرة	2
الدور الإداري	2.44	0.32	81.3	كبيرة	3
الدور الاجتماعي	2.27	0.54	75.6	متوسطة	4
الدرجة الكلية	**2.44**	**0.31**	**81.3**	**كبيرة**	

يتضح من جدول (4) أن درجة التقدير الكلية لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس لدى أفراد العينة في جميع المجالات هو (2.44)، وبنسبة مئوية (81.3)، ويدل ذلك على أن الدرجة كانت كبيرة، وبالنسبة للمجالات فقد حصل مجال (الدور القيادي) على الترتيب الأول، يليه مجال (الدور الفني "الإشرافي") في الترتيب الثاني، ثم مجال (الدور الإداري) في الترتيب الثالث، وأخيراً مجال (الدور الاجتماعي) في الترتيب الرابع، ويمكن أن تُعْزَى هذه النتيجة إلى أن الشعب الفلسطيني بطبيعته ونظراً للظروف غير العادية التي يعيشها محب للتعليم، حيث يجد في التعليم جواز مرور يؤهله لخوض غمار الحياة وتحدياتها، يضاف إلى ذلك الظروف الاقتصادية الصعبة التي تشهدها محافظات غزة نتيجة للحصار وقلة توفر فرص عمل للطلبة المتسربين كلها عوامل تحد من التسرب المدرسي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الزكي وخطاب (2012)، ودراسة الهودلي (2014)، وتختلف مع نتائج دراسة عربيات وحسونة (2016)، وفيما يلي عرض ومناقشة درجة تقدير المعلّمين لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس داخل كل مجال من مجالات الاستبانة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية لجميع فقرات الاستبانة، وهي مفصلة تحت مجالاتها، كما هو موضح في الجداول الآتية:

المجال الأول: الدور القيادي:

يوضح جدول (5) النتائج المتعلقة باستجابات المعلّمين على فقرات المجال الأول:

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لتقديرات عينة الدراسة للدور القيادي للإدارة المدرسية في مواجهة التسرب مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على التأثير في المعلّمين وشحذ هممهم، لمواجهة ظاهرة التسرب	2.70	0.48	90	كبيرة	1
تهتم بالكشف عن الطاقات الإبداعية للطلبة وتشجيعها	2.69	0.46	89.6	كبيرة	2
تعتمد على قوة التفاعل والعمل التعاوني في مواجهة ظاهرة التسرب	2.59	0.49	86.3	كبيرة	3
تنسق الجهود وتوجهها لمواجهة ظاهرة التسرب	2.55	0.52	85	كبيرة	4
تمتلك مهارات الاتصال والتواصل مع أفراد المجتمع الداخلي والخارجي للمدرسة	2.53	0.63	84.3	كبيرة	5
تهتم بتحسين تعلم الطلبة من خلال تطوير المساءلة الداخليّة المعروفة بالمساءلة الأخلاقية	2.50	0.59	83.3	كبيرة	6
تحفز المعلّمين لبذل أقصى جهد لتوفير بيئة مدرسية جاذبة للطلبة	2.48	0.58	82.6	كبيرة	7
تبادر في تقديم التصورات والمقترحات والأفكار الجديدة لعلاج مشكلة التسرب	2.45	0.54	81.6	كبيرة	8
تسمح للمعلّمين بتقديم المبادرات والأفكار والمقترحات الجديدة لعلاج مشكلة التسرب	2.41	0.67	80.3	كبيرة	9
التقدير العام للمجال	**2.54**	**0.36**	**84.6**	**كبيرة**	

يتضح من جدول (5) أن المستوى العام لتقدير المعلّمين للدور القيادي للإدارة المدرسية مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس بلغت (2.54)، ويدل ذلك على أن درجة التقدير كبيرة، وقد كان أعلى مستوى هو المتضمن في الفقرة (تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على التأثير في المعلّمين وشحذ هممهم، لمواجهة ظاهرة التسرب)، بمتوسط حسابي (2.70)، وبنسبة مئوية (90)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى وعي الإدارة المدرسية بالدور المحوري للمعلّم في مواجهة التسرب من خلال تأثيره على الطلبة ومساهمته في إيجاد بيئة مدرسية جاذبة للطلبة، كما يتضح أن أدنى مستوى هو المتضمن في الفقرة (تسمح للمعلّمين بتقديم المبادرات والأفكار والمقترحات الجديدة لعلاج مشكلة التسرب)، بمتوسط حسابي (2.41)، وبنسبة مئوية (80.3)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى وعي الإدارة المدرسية بأهمية دعم الابتكار والتشجيع عليه وأهمية العمل الجماعي وتعزيز المشاركة في قيادة النظام المدرسي، وترسيخ ثقافة مدرسية قائمة على الابتكار والتجديد، إلى جانب ذلك إدراك الإدارة المدرسية بأهمية المناخ التنظيمي الذي يشجع على التعاون والابتكار لمواجهة المشكلات، وأن مواجهة مشكلة التسرب تتطلب تعاون المعلّمين وتقديمهم للأفكار والحلول الجديدة غير المألوفة.

المجال الثاني: الدور الإداري:

يوضح جدول (6) النتائج المتعلقة باستجابات المعلّمين على فقرات المجال الثاني:

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لتقديرات عينة الدراسة للدور الإداري للإدارة المدرسية في مواجهة التسرب مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
تفعل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة ضعاف التحصيل	2.71	0.51	90.3	كبيرة	1
تنظم لقاءات توعوية للمعلّمين تتعلق بحسن معاملة الطلبة	2.62	0.57	87.3	كبيرة	2
تستثمر الصلاحيات الممنوحة لها من المديرية لمواجهة ظاهرة التسرب	2.61	0.54	87	كبيرة	3
تتابع حضور وغياب الطلبة ومواظبتهم	2.60	0.51	86.6	كبيرة	4
تحدد الأدوار والواجبات والمسئوليات داخل المدرسة بدقة	2.55	0.54	85	كبيرة	5
تضع خطة التشكيلات المدرسية السنوية بما يحقق الاستفادة من الإمكانات التعليميّة المتاحة في منع التسرب	2.51	0.60	83.6	كبيرة	6
تخضع كافة الأعمال الإدارية بالمدرسة للتقييم والتحسين المستمر	2.46	0.54	82	كبيرة	7
تتابع المتسرب العائد للحيلولة دون حدوث أسباب تؤدي إلى تسربه مرة أخرى	2.40	0.56	80	كبيرة	8
تطرح بدائل متعدّدة لكل هدف تسعى لتحقيقه في سبيل مواجهة مشكلة التسرب	2.33	0.57	77.6	متوسطة	9
تستعين بالمشرفين التربويين لوضع حلول للحد من التسرب	2.32	0.64	77.3	متوسطة	10
تستفيد من خبرة المعلّمين ومخزونهم المعرفي في مواجهة ظاهرة التسرب	2.31	0.67	77	متوسطة	11
تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لحصر ومتابعة الطلبة الراسبين والمنقولين والمتسربين	2.30	0.61	76.6	متوسطة	12
تواجه مشكلة التسرب بالاعتماد على منهج التفكير العلمي المنظم لاختيار الفعل المطلوب تحقيقه من بين الأفعال البديلة	2.29	0.51	76.3	متوسطة	13
تتخذ القرارات لتحقيق أهداف مرسومة في صورة برامج ومشروعات لمواجهة ظاهرة التسرب	2.28	0.59	76	متوسطة	14
التقدير العام للمجال	**2.44**	**0.32**	**81.3**	**كبيرة**	

Copyright © 2017 PTUK.

يتضح من جدول (6) أن المستوى العام لتقدير المعلّمين للدور الإداري للإدارة المدرسية مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس بلغت (2.44)، ويدل ذلك على أن درجة التقدير كبيرة، وقد كان أعلى مستوى هو المتضمن في الفقرة (تفعل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة ضعاف التحصيل)، بمتوسط حسابي (2.71)، وبنسبة مئوية (90.3)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى وعي الإدارة المدرسية بأهمية الإرشاد التربوي، والدور المهم والحيوي الذي يقوم به المرشد التربوي والمكمل لدور المعلّم في علاج المشكلات المؤدية إلى التسرب، كما يتضح أن أدنى مستوى هو المتضمن في الفقرة (تتخذ القرارات لتحقيق أهداف مرسومة في صورة برامج ومشروعات لمواجهة ظاهرة التسرب)، بمتوسط حسابي (2.28)، وبنسبة مئوية (76)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى وجود وعي نسبي لدى الإدارة المدرسية بأهمية البرامج والمشروعات الخاصة بمواجهة التسرب غير أن الواقع المأزوم في محافظات غزة وضعف الموارد والميزانيات المخصصة للمدارس كلها عوامل تحد من قدرة الإدارة المدرسية على اتخاذ القرارات لتحقيق أهداف مرسومة في صورة برامج ومشروعات لمواجهة التسرب.

المجال الثالث: الدور الفني "الإشرافي":

يوضح جدول (7) النتائج المتعلقة باستجابات المعلّمين على فقرات المجال الثالث:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لتقديرات عينة الدراسة للدور الفني "الإشرافي" للإدارة المدرسية في مواجهة التسرب مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
تقوم بزيارات استطلاعية للفصول لمتابعة أعمال المعلّمين وتوجيههم لتوظيف الأنشطة التربوية اللازمة لجذب الطلبة ومنع التسرب	2.69	0.46	89.6	كبيرة	1
تمنع استخدام العقاب البدني	2.64	0.54	88	كبيرة	2
تهتم بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وعدم تكليف الطلبة بواجبات بيتية زائدة	2.62	0.59	87.3	كبيرة	3
تهتم بتخطيط الاختبارات وتشرف على تنفيذها	2.59	0.56	86.3	كبيرة	4
تنظم برامج علاجية للطلبة ضعيفي التحصيل	2.56	0.52	85.3	كبيرة	5
تهتم بإثراء المناهج وتنظيم الأنشطة اللاصفية التي تعزز مشاركة الطلبة في العملية التعليميّة	2.55	0.52	85	كبيرة	6
توظف أساليب متعددة للكشف عن حاجات الطلبة ومشكلاتهم	2.53	0.50	84.3	كبيرة	7
تزود المعلّمين بنشرات تثقيفية حول سبل مواجهة مشكلة التسرب	2.52	0.52	84	كبيرة	8
تهتم برعاية شؤون الطلبة والتعرف إلى قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم	2.51	0.55	83.6	كبيرة	9
تنظم برامج إرشادية لمساعدة الطلبة المتأخرين دراسياً	2.50	0.57	83.3	كبيرة	10
تراجع السجلات والبطاقات المدرسية المتعلقة بالطلبة للتعرف إلى الطلبة المعرضين للتسرب	2.45	0.62	81.6	كبيرة	11
توجه المعلّمين إلى تنويع طرق وأساليب التدريس وتبني الممارسات التربوية التي تساهم في إيجاد بيئة تربوية جاذبة للطالب	2.44	0.64	81.3	كبيرة	12
تهتم بمتابعة مشكلات الطلبة متكرري الرسوب	2.43	0.63	81	كبيرة	13
تحلل نسب التحصيل الدراسي ومؤشرات النجاح لتحديد الطلبة المعرضين للتسرب	2.42	0.57	80.6	كبيرة	14
التقدير العام للمجال	**2.53**	**0.31**	**84.3**	**كبيرة**	

يتضح من جدول (7) أن المستوى العام لتقدير المعلّمين للدور الفني "الإشرافي" للإدارة المدرسية مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس بلغت (2.53)، ويدل ذلك على أن درجة التقدير كبيرة، وقد كان أعلى مستوى هو المتضمن في الفقرة (تقوم بزيارات استطلاعية للفصول لمتابعة أعمال المعلّمين وتوجيههم لتوظيف الأنشطة التربوية اللازمة لجذب الطلبة ومنع التسرب)، بمتوسط حسابي (2.69)، وبنسبة مئوية (89.6)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى الوعي بأهمية الدور الإشرافي للإدارة المدرسية، الذي يتميز بالطابع التجريبي والأسلوب العلمي، وأثره في تحسين العمليّة التعليميّة وتحقيق الجودة النوعية في النظام التعليمي، وأهمية الزيارات الصفية الاستطلاعية للإدارة المدرسية في الوقوف على أداء المعلّمين المهني، وجعله متوثق العرى ومتكامل في منظومة هدفها الاحتفاظ بالطلبة وتبني ممارسات تربوية تساهم في إيجاد بيئة تعليميّة جاذبة، كما يتضح أن أدنى مستوى هو المتضمن في الفقرة (تحلل نسب التحصيل الدراسي ومؤشرات النجاح لتحديد الطلبة المعرضين للتسرب)، بمتوسط حسابي (2.42)، وبنسبة مئوية (80.6)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى الوعي بأن نسب التحصيل الدراسي ومؤشرات النجاح تساعد بشكل كبير على احتواء التسرب واتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية منه، وذلك من خلال تحديد الطلبة المعرضين للتسرب، وبالتالي منحهم مزيداً من الاهتمام والرعاية والتعرف إلى المشكلات التي تواجههم والمساعدة في حلها، وذلك لحمايتهم من التسرب.

المجال الرابع: الدور الاجتماعي:

يوضح جدول (8) النتائج المتعلقة باستجابات المعلّمين على فقرات المجال الرابع:

Copyright © 2017 PTUK.

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لتقديرات عينة الدراسة للدور الاجتماعي للإدارة المدرسية في مواجهة التسرب مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
تنظم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للوقوف على المشكلات التي تواجه الطلبة	2.50	0.67	83.3	كبيرة	1
تنظم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للوقوف على المشكلات التي تواجه الطلبة	2.37	0.68	79	كبيرة	2
تزود أولياء الأمور بتقارير دورية عن سير أبنائهم	2.35	0.74	78.3	كبيرة	3
تهتم ببناء نظام اجتماعي متكامل داخل المدرسة	2.34	0.72	78	كبيرة	4
تنظم لقاءات توعوية وإرشادية لأولياء الأمور حول أسباب ومخاطر التسرب المدرسي	2.28	0.70	76	متوسطة	5
تنظم لقاءات توعوية وإرشادية لمؤسسات المجتمع المحلي حول مخاطر التسرب المدرسي	2.27	0.70	75.6	متوسطة	6
تستعين بأقارب المتسرب ورجال الدين والإصلاح والوجهاء لتوعية الأسر بأهمية إعادة أبنائها المتسربين	2.23	0.76	74.3	متوسطة	7
تنظم لقاءات توعوية وإرشادية لأولياء الأمور حول أسباب ومخاطر التسرب المدرسي	2.22	0.64	74	متوسطة	8
تتواصل مع الأفراد الذين يعمل لديهم المتسرب لإقناعهم بمنع تشغيل الطلبة المتسربين	2.19	0.78	73	متوسطة	9
توزع نشرات توعوية لأفراد المجتمع المحلي حول مخاطر التسرب المدرسي	2.18	0.69	72.6	متوسطة	10
تتواصل مع المؤسسات الخيرية لدعم أسر المتسربين ومساعدتهم لإعادة الطلبة المتسربين	2.17	0.76	72.3	متوسطة	11
تجري زيارات لأهالي الطلبة المتسربين للوقوف على أسباب التسرب	2.16	0.79	72	متوسطة	12
التقدير العام للمجال	**2.27**	**0.54**	**75.6**	**متوسطة**	

يتضح من جدول (8) أن المستوى العام لتقدير المعلّمين للدور الاجتماعي للإدارة المدرسية مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس بلغت (2.27)، ويدل ذلك على أن درجة التقدير متوسطة، وقد كان أعلى مستوى هو المتضمن في الفقرة (تنظم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للوقوف على المشكلات التي تواجه الطلبة)، بمتوسط حسابي (2.50)، وبنسبة مئوية (83.3)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى الوعي بالدور المحوري لأولياء الأمور في احتواء التسرب ومواجهته، وأهمية التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجه الطلبة، كما يتضح أن أدنى مستوى هو المتضمن في الفقرة (تجري زيارات لأهالي الطلبة المتسربين للوقوف على أسباب التسرب)، بمتوسط حسابي (2.16)، وبنسبة مئوية (72)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى أن هناك إدراك نسبي لدى الإدارة المدرسية بأهمية الزيارات المنزلية لأهالي الطلبة المتسربين ودورها في الوقوف على أسباب التسرب وبحث سبل مواجهته، غير أن الظروف الاقتصادية السائدة وعدم انتظام الرواتب عوامل تحد من القيام بالزيارات، لاسيما أن الزيارات تحتاج إلى تكلفة مادية تتعلق بالمواصلات، يضاف إلى ذلك قلة الوقت المتاح للإدارة المدرسية نتيجة لكثرة الأعمال الإدارية التي تقوم بها.

1. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس تُعْزَى لمتغيّرات: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات خدمة، المرحلة التعليميّة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

أ- متغيّر الجنس (معلّم – معلّمة):

تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وقد كانت النتائج كما في جدول (9):

جدول (9) يبين نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تُعْزَى لمتغيّر النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الدور القيادي	معلّم	112	2.56	0.35	0.64	0.19
	معلّمة	120	2.53	0.37		
الدور الإداري	معلّم	112	2.44	0.32	0.23	0.87
	معلّمة	120	2.45	0.31		
الدور الفني "الإشرافي"	معلّم	112	2.50	0.32	1.03	0.45
	معلّمة	120	2.55	0.31		
الدور الاجتماعي	معلّم	112	2.25	0.54	0.48	0.88
	معلّمة	120	2.29	0.54		
الدرجة الكلية	**معلّم**	**112**	**2.44**	**0.31**	**0.34**	**0.79**
	معلّمة	**120**	**2.45**	**0.31**		

يتضح من جدول (9) أن القيمة الاحتمالية في الدرجة الكلية كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر النوع على (الاستبانة ككل وجميع المجالات)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى إدراك المعلّمين والمعلّمات بأهمية الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية لمواجهة التسرب، وذلك نتيجة لتشابه الظروف الوظيفية والبرامج التأهيلية والتدريبية للمعلّمين والمعلّمات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو كوش وآخرون (2018)، ودراسة الغريب والصويلح (2017).

Copyright © 2017 PTUK.

ب- متغيّر المؤهل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا):

تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وقد كانت النتائج كما في جدول (10):

جدول (10) يبين نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تُعْزَى لمتغيّر المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الدور القيادي	بكالوريوس	210	2.54	0.36	0.34	0.87
	دراسات عليا	22	2.52	0.36		
الدور الإداري	بكالوريوس	210	2.44	0.33	0.38	0.00
	دراسات عليا	22	2.43	0.05		
الدور الفني "الإشرافي"	بكالوريوس	210	2.52	0.32	1.61	0.06
	دراسات عليا	22	2.63	0.20		
الدور الاجتماعي	بكالوريوس	210	2.24	0.55	2.37	0.00
	دراسات عليا	22	2.53	0.33		
الدرجة الكلية	**بكالوريوس**	**210**	**2.44**	**0.32**	**2.62**	**0.00**
	دراسات عليا	**22**	**2.53**	**0.12**		

يتضح من جدول (10) أن القيمة الاحتمالية في الدرجة الكلية كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر المؤهل العلمي على (الاستبانة ككل ومجالي الدور الإداري والدور الاجتماعي)، لصالح المعلّمين من حملة البكالوريوس، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى أن المعلّمين من حملة الدّراسات العليا يمكن أن يكون لديهم اهتمامات بحثيه ووظيفية أخرى، وربما يعتبرون أن عملهم في مدارس التعليم العام مؤقت وليس دائم، وذلك بخلاف المعلّمين من حملة البكالوريوس، الذين يعتبرون أنفسهم باقون ومستمرون في عملهم الحالي، ولذلك فهم مهتمون بالاطلاع على كافة جوانبه وتفصيلاته، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو كوش وآخرون (2018)، وتختلف مع نتائج دراسة الهودلي (2014)، ودراسة أبو عسكر (2009).

ج- متغيّر سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات – من 5-10 سنوات – أكثر من 10 سنوات):

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وقد كانت النتائج كما فى جدول (11):

جدول (11) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة التي تُعْزَى لمتغيّر سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدور القيادي	بين المجموعات	3.81	2	1.90	16.33	0.00
	داخل المجموعات	26.76	229	0.11		
	المجموع	30.58	231			
الدور الإداري	بين المجموعات	2.54	2	1.27	13.57	0.00
	داخل المجموعات	21.49	229	0.09		
	المجموع	24.04	231			
الدور الفني "الإشرافي"	بين المجموعات	1.27	2	0.63	6.52	0.00
	داخل المجموعات	22.30	229	0.09		
	المجموع	23.57	231			
الدور الاجتماعي	بين المجموعات	14.47	2	7.23	30.57	0.00
	داخل المجموعات	54.21	229	0.23		
	المجموع	68.69	231			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**4.38**	**2**	**2.19**	**26.98**	**0.00**
	داخل المجموعات	**18.59**	**229**	**0.08**		
	المجموع	**22.97**	**231**			

يتضح من جدول (11) أن القيمة الاحتمالية في الدرجة الكلية كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر سنوات الخدمة على (الاستبانة ككل وجميع المجالات)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وكانت النتائج كما في جدول (12):

جدول (12) يبين نتائج اختبار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها التي تُعْزَى لمتغيّر سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	-		
من 5-10 سنوات	2.51	-	
أكثر من 10 سنوات	2.61	2.32	-

يتضح من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر سنوات الخدمة، وذلك لصالح المعلّمين ذوي الخدمة (أكثر من 10 سنوات)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى أن الخبرة العملية تساعد على اكتساب معارف ومهارات كبيرة بالمقارنة مع الخبرة العملية الأقل، ولذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلّمين ذوي الخدمة الأطول في تقديرهم لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب بمدارسهم، وتتفق

Copyright © 2017 PTUK.

هذه النتائج مع نتائج دراسة الغريب والصويلح (2017)، وتختلف مع نتائج دراسة أبو عسكر (2009)، ودراسة الزكي وخطاب (2012).

د- متغيّر المرحلة التعليميّة (أساسية – ثانوية):

تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وقد كانت النتائج كما فى جدول (13):

جدول (13) يبين نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تُعْزَى لمتغيّر المرحلة التعليميّة

المجال	المرحلة التعليميّة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الدور القيادي	أساسية	124	2.64	0.32	4.80	0.04
	ثانوية	108	2.42	0.36		
الدور الإداري	أساسية	124	2.44	0.32	0.35	0.13
	ثانوية	108	2.45	0.32		
الدور الفني "الإشرافي"	أساسية	124	2.49	0.33	1.67	0.18
	ثانوية	108	2.56	0.29		
الدور الاجتماعي	أساسية	124	2.38	0.36	3.39	0.00
	ثانوية	108	2.14	0.67		
الدرجة الكلية	**أساسية**	**124**	**2.49**	**0.28**	2.26	0.26
	ثانوية	**108**	**2.39**	**0.34**		

يتضح من جدول (13) أن القيمة الاحتمالية في الدرجة الكلية كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر المرحلة التعليميّة على (الاستبانة ككل ومجالي الدور الإداري والدور الفني "الإشرافي")، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى التشابه الكبير في المعايير والشروط اللازمة للعمل في الإدارة المدرسية بالمرحلتين، والتشابه في أدوار ووظائف الإدارة المدرسية في المرحلتين، وكذلك تشابه البرامج التدريبية والتأهيلية لأفراد الإدارة المدرسية في المرحلتين الأساسية والثانوية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عابدين (2001)، ودراسة الهودلي (2014).

توصيات الدراسة

استكمالاً للإجراءات المنهجية للدراسة، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. وضع خطة متكاملة لتفعيل الأنشطة اللامنهجية في المدارس لإشغال أوقات فراغ الطلبة وتفريغ طاقاتهم.
2. عقد لقاءات وندوات تثقيفية لأولياء الأمور حول خطورة مشكلة التسرب وسبل احتوائها ومواجهتها.
3. عقد لقاءات وندوات مركزية لوضع آليات واضحة للتواصل مع البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية للاستفادة مما تقدمه من منح لا ترد، وتوجيهها مباشرة لدعم الطلبة غير القادرين على مواصلة تعليمهم المدرسي نتيجة لأوضاعهم الاقتصادية الصعبة.
4. تنظيم برامج توعوية لطلبة المدارس الحكومية لتعريفهم بمخاطر التسرب.
5. عقد محاضرات وورش عمل مركزية لعرض تجارب الدول المتقدمة في مواجهة التسرب المدرسي.
6. تدريب الإدارات المدرسية على تحقيق الفعالية التنظيمية، وخفض التوتر بين الأطراف المتفاعلة داخل المدرسة.
7. فرض عقوبات على الأفراد والمؤسسات التي تسمح بتشغيل الطلبة المتسربين في سن التعليم الإلزامي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو جامع، بلقيس وأبو جامع، بدر، (2017). دور المؤسسات السياسية غير الرسمية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية بمحافظة خان يونس، المؤتمر العلمي الدولي لبلدية خان يونس (خان يونس: عراقة الماضي، إبداع الحاضر، استشراف المستقبل)، (5)، غزة، فلسطين، 28-49.
2. أبو عسكر، محمد، (2009). دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
3. أبو كوش، زيدان والشرمان، منيره وجوارنه، طارق، (2018). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 26 (4)، 575-595.
4. بدح، أحمد والديسي، جاسر، (2008). أسباب ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلّمين، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، مصر، 8 (24)، 84-130.
5. بلواني، انجود، (2008). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
6. الدجني، إياد والداية، إيمان، (2019). الإدارة الصفية الفاعلة: نظرياتها وتطبيقاتها، غزة، فلسطين: مكتبة ومطبعة دار الأرقم.
7. دهيش، خالد والشلاش، عبد الرحمن ورضوان، سامي، (2009). الإدارة والتخطيط التربوي: أسس نظرية وتطبيقات عمليّة، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
8. ربيع، هادي، (2006). المدير المدرسي الناجح، عمّان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
9. الزبيدي، علي، (2008). التسرب في مدارس التعليم العام في محافظة الحديدة حجمه واتجاهاته وأسبابه وأساليب معالجته، مجلة القراءة

Copyright © 2017 PTUK.

والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، مصر، (82)، 48-79.

10. الزكي، أحمد وخطاب، محمد، (2012). دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمحافظة الإحساء، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، 24 (2)، 732-760.
11. الزهيري، إبراهيم، (2006). معوقات الدور القيادي لمديرات المدارس الثانوية بنات وكيفية التغلّب عليها: دراسة ميدانية بمحافظتي الدقهلية ودمياط، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، مصر، 12 (43)، 185-285.
12. عابدين، محمد، (2005). الإدارة المدرسية الحديثة، ط2، عمّان، الأردن: دار الشروق للنشر.
13. _____، (2001). إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلّمون، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن، 28 (2)، 312-336.
14. العدوان، عدوان، (2008). أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلّمين في لواء دير علا، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مصر، 14 (3)، 93-107.
15. عربيات، رند وحسونة، أسامة، (2016). أسباب تسرب الطلبة ودور الإدارة المدرسية الفعالة تجاه التسرب في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة البلقاء من وجهة نظر المعلّمين، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، مصر، 16 (100)، 207-240.
16. عطوي، جودت، (2014). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط8، عمّان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
17. الغريب، طارق والصويلح، بدر، (2017). دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة بدولة الكويت: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 18 (1)، 349-374.
18. الفرا، إسماعيل والمصري، مروان، (2017). مستوى الثقافة الرّقمية لدى عينة من معلمي المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس من وجهة نظرهم، المؤتمر العلمي الدولي لبلدية خان يونس (خان يونس: عراقة الماضي، إبداع الحاضر، استشراف المستقبل)، (1)، غزة، فلسطين، 342-377.
19. فلية، فاروق والزكي، أحمد، (2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
20. مرسي، محمد، (2005). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، القاهرة، مصر: عالم الكتب.
21. ناصر الدين، عبد الواسع والحاج سليمان، وان مات (2016). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تحقيق جودة العملية التعليميّة: دراسة وصفية تحليلية، مجلة الراسخون، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، 2 (2)، 1-11.
22. النعمي، عبد الرزاق، (2016). التسرب من التعليم: الأسباب والعلاج، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، جامعة المرقب، ليبيا، (1)، 168-176.
23. الهودلي، خلود، (2014). مدى قيام مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالحد من التسرب كما يراه المديرون والمعلمون وأسبابه من وجهة نظر الطلبة المتسربين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
24. وزارة التربية والتعليم العالي، (2018). الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي 2017-2018: إحصاءات المدارس ورياض الأطفال، الإدارة العامة للتخطيط التربوي، رام الله، فلسطين.
25. _____، (2018). الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي 2018-2019، غزة، فلسطين.
26. _____، (2017). الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم 2017-2022، النسخة المطورة للاستراتيجية القطاعية الثالثة للتعليم، رام الله، فلسطين.
27. _____، (2011). الخطة التطويرية لوزارة التربية والتعليم 2011-2012، غزة، فلسطين.
28. _____، (2008). الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية 2008-2012، نحو نوعية التعليم من أجل التطوير، رام الله، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية (English References):

1. Devkota, S. and Bagale, S. (2015). Primary Education and Dropout in Nepal. Journal of Education and Practice, 6 (4); 153-158.
2. Richard, G. and Petra, S. (2000). School Leadership and Administration: Important Concepts, Case Studies and Simulation. 5th ed., WCB Brown and Benchmark Publishers, Oxford.
3. Gouda, S. and Sekher, T. (2014). Factors Leading to School Dropouts in India: An Analysis of National Family Health Survey-3 Data. IOSR Journal of Research and Method in Education (IOSR-JRME), India. 4; 75-83.
4. Imtiaz, S. (2014). Factors of Drop Out at Primary Schools Level: Case studies from the Islamic Republic of Pakistan. M.A. Thesis, Faculty of Social Sciences, University of Nordland, Norway.
5. Mphale, L. (2014). Prevalent Dropout: A Challenge on the Roles of School Management Teams to Enhance Students Retention in Botswana Junior Secondary Schools. International Journal of Business and Social Science. Center for Promoting Ideas, USA. 5(11-1) ; 178-188.

Copyright © 2017 PTUK.